

61 - الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم | جذور | دورة

الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:23](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:47](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:01:08](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنى واربعين عنوانها جذور وسرنا مع قضية الاصول حتى وصلنا الى النبي محمد - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تعظيمه اولا ان توقن انه لا يستحق المتابعة الا النبي صلى الله عليه وسلم ليس لانني اقول لك هذا. الله قال هذا. قال تعالى وان تطيعوه - [00:01:54](#)

تهتدوا قال الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون اتنين ان تتحدث عنه بالتوقير والتعظيم والادب لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:02:19](#)

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوازا فليحزن الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ما تيجي تتكلم عن سيدنا النبي اتكلم بادب سيدنا النبي سيدي رسول الله - [00:02:49](#)

صلى الله عليه وسلم برضو عايز اقول ايه ان الناس وقعوا بين شقين شق غلو في النبي وقال له واعطوه ما ليس من حقه وقوم جفوا مع النبي تحس احيانا في بعض الاخوة في جفاء مع سيدنا النبي. خايف ان هو - [00:03:13](#)

يغلو فبقت جفاء هل يجوز ان انا اقول سيدنا النبي؟ ايوه مش يجوز ينبغي قال انا سيد ولد ادم بس هو قال اللهم قولوا اللهم صلي على محمد بيقى انا في دقيقة اقول كده - [00:03:38](#)

اقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد زي ما قال اما اقول في في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله - [00:03:59](#)

زي ما قال لكن لما اجي في كلامي العادي اقول سيدنا النبي سيدي رسول الله اما اجي اقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اه سيد صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم - [00:04:13](#)

والي يشكل عنده السيد هو الله نقول ان بالالف واللام السيد هو الله. لكن سيد لنكرة دي موضوع مختلف افهم الشاهد ايه؟ لا تتخرج من التعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واعطاؤه قدره - [00:04:31](#)

صلى الله عليه وسلم وان يكون عزيما عندك صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الا تقدم امرا بين يدي امره يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:04:56

واتقوا الله ان الله سميع عليم انك انت لما سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. آآ يعمل حاجة انت ما تعدلش عليه ما تعملش حاجة آآ - 00:05:12

تحس ان ديت يعني احسن من اللي هو بيقوله او اللي بيعمله. ابدأ ما يخطرش في بالك ده اطلاقا زي ما قلت لكم القصة قبل كده. ان لما جم واحد قال سألو عن عبادات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوا - 00:05:31

قالوا هذا عبد غفر له ما تقدم من ذنبه راحوا سألو عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقوم الليل قد ايه؟ بيصوم قد ايه؟ بيذكر ربنا قد ايه؟ بيقرأ قرآن قد ايه؟ فكأنهم استقلوا الاعمال دي. قالوا لا ده بالنبي - 00:05:51

يبقى غفر له ما تقدم من ذنبه. لأ احنا عايزين نعمل ايه اعمال اكثر من كده احنا زوينا كثيرة. قال احدهم اقوم ولا اناام والتاني قال اصوم ولا افطر. والتالت قال لا اتزوج النساء. الرسول صل عليه - 00:06:07

صلى الله عليه وسلم قال اما انا فاصوم وافطر واقوم واناام واتزوج النساء فما الريب عن سنتي فليس مني قال اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية في الرواية الثانية اما اني اتقاكم لله - 00:06:22

لازم تبقى دي عندك مالية وجدانك ان اتقى الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم الناس بالله وبالدين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعد الناس محمد رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لازم تبقى دي ملياك - 00:06:44

تماما ومقتنع بها. فمش محتاج ان انت تتعدى عليه تفتأت عليه وانك انت تحس انك ممكن تعمل حاجة احسن من اللي هو عمله لا لا ادي بقلبك ادب عقلك قدم فهمك - 00:07:05

كن مؤدبا مع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اربعة ان تتمثل صورته امامك فتراه ايمانك امامك في كل عمل يقوم به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:07:27

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ويعينك على ذلك كسرة بحسك في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. كسرة قراءتك في صفة اعماله مدار آآ - 00:07:55

مدار اعمالك في من خلال اعماله قلت لكم قبل كده انا كنت بتكلم مع حد بانه لا يجوز لا يجوز آآ الذكر بالاسم المفرد يعني ما ينفعش ان انا اقعد اقول الله الله الله الله. او يا لطيف يا لطيف! يا لطيف! يا لطيف! يا لطيف - 00:08:20

فقال لي ليه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا اهي ازكري اسم ربك يبقى يجوز قلت له انت جبت الاية بس الاية ديت عشان اعمالها اعمالها زي النبي - 00:08:46

بالضبط الضابط ايه؟ ان النبي لما كان بيذكر قال يا لطيف يا لطيف يا لطيف كل حاجة وصلتنا ما فيش حاجة قالها او عملها ما وصلتناش. هي دي الشريعة ورا النبي - 00:09:05

فاعمال العبادات توقيفية. يبقى لو النبي قال الله الله الله الله اقول لكن هو ما قالش كده. كان بيقول سبحانه الله والحمد لله. استغفر الله. لا اله الا الله - 00:09:24

ما قالش الاسم المفرد لوحده. يبقى احنا فهمنا للاية دي من خلال عمل النبي فعل النبي تنفيذ للنبي. كل الدين كده ربنا قال لنا اقيموا الصلاة. ما قلناش في القرآن ان المغرب ثلاثة والعشاء اربعة والفجر اتنين - 00:09:37

ولا قال لنا دي وقتها امتى ولا دي وقتها امتى؟ ده فعل النبي ما هو انت ممكن تاخذ بقى اقيموا الصلاة اصلي في اي وقت. صح ولا لا اذا قلت لي انك انت - 00:09:57

واذكر اسم ربك ان انا هاقول الله هي دي القضية انك انت يبقى عمق فهمك ان الدين هو النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم مهم جدا فهم السلف وتفريعات الفقهاء مهمة جدا - 00:10:09

بس مش عايز اجعلها حاكما على النبي وعلى فعل النبي وده الكلام اللي انا قلته وما اتفهمش عني صح من زمان بقى من اربعين سنة وانا بقول لما درست واول ما اتعلمت كتاب آآ الورقات في اصول الفقه - 00:10:29

وشروح المشايخ ارشاد الفحول العلم الاصول بتاع الشوكاني حسيت او قلت قلت كده ساعتها والكلمة ما اتفهمتش ارجو انها تتفهم
المرّة دي بقى. انا قلت انا اخشى ان يكون علم اصول الفقه - [00:10:48](#)

طاغوت يحكم به على الكتاب والسنة قصدي ايه قصدي ان انا ما احكمش على على الكتاب والسنة كتاب السنة هو الحاكم. افهمهم اه.
افصل منهم اه. افرع منهم اه. بس ما احكمش عليهم - [00:11:08](#)

مش عايز احكم على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. احكم على الاية والحديث لأ ده انا عايز افهم الاية والحديث وانفذ الاية
والحديث واستنبط من الاية والحديث لكن ان انا - [00:11:28](#)

اضع ضوابط للعمل آ دي مسألة هو ده كان قصدي قصدي دلوقتي ان يبقى الدين عندنا مش آ برضو مش عايز آ اهد الفقهاء والعلماء
آ والمجتهدين لأ لكن عايز اقول ايه ان النبي - [00:11:43](#)

لان النبي معصوم ما بيغلطش صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله لازم تبقى فاهم دي وزي ما
قلت تاني بكرر وبأكد ان كلام الفقهاء مهم جدا وخطير جدا ومطلوب جدا وضوابط الفقهاء والحيطة - [00:12:08](#)

على الدين لكن النبي عندي هو الاصل هو المعظم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آ ان تدرك جيدا ان تعظيمه صلى الله عليه وسلم
من تعظيم العظيم سبحانه وتعالى - [00:12:34](#)

شف لما ربنا يقول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعسيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله من الله ورسوله. دايم كده تبقى ايه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله والرسول -
[00:12:58](#)

والله ورسوله احق ان ترضوه توحّد الضمير وفي ذلك اشارة الى ان ارضاء الله وارضاء الرسول ان ارضاء الرسول من ارضاء الله قال
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعونك الله - [00:13:27](#)

هو ده بقى تعظيم النبي انك انت تدرك جيدا ان تعظيم النبي من تعظيم الله لان الله امرك بذلك. لذلك في حد اتخض لما قلت له هو
اتباع الرسول فرض ولا سنة - [00:14:01](#)

ايه رأيك فكر فيها دي واتباع الرسول فرض ولا سنة فرض لان ربنا قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول فبقى اتباع الرسول فورد لذلك
امر الرسول صلى الله عليه وسلم فرد واجب - [00:14:29](#)

الا اذا اتصلت به قرينة تصرفه عن الوجوب. ده الكلام بتوع الاصول بقى اهو صلى الله عليه وسلم ستة ان ترجع الى حكمه في اي
خلاف او اي امر تواجهه في حياتك - [00:14:48](#)

قال الله فلا وربك وانا صراحة بحب النبي صلى الله عليه وسلم وبفرح له لما احس في آيات ان ربنا بيحبه وان ربنا بيخاطبه بحب آ
زي دي فلا وربك - [00:15:12](#)

بيقول وربك انت يا محمد فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسلما يبقى هي دي ان ربنا جل جلاله قال للنبي صل عليه - [00:15:46](#)

النوم لازم مش انك تحكم لازم هم هي دي فاهم ازاى؟ ان انت تحكم النبي في نفسك اكبر اية تبين حق النبي عليك انا كنت عايز آ
احط عنصر اسمه حق النبي عليك - [00:16:11](#)

لكن هي مش محتاجة كلام كتير حق النبي عليك ايه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم يبقى حق النبي عليك ايه كلك اولى بك من
نفسك هو اولى بك من نفسك - [00:16:31](#)

شف الاية ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه يبقى لما الرسول يقف
لما رجليه تورم انت اولى ان رجليك - [00:16:50](#)

تورم من رجليك المرجول يسجد حتى يظن انه قبض انت اولى بالسجدة دي النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه يبقى لازم دي لازم تحس بدي من جواك - [00:17:13](#)

عشان كده الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما قال اخواني يأتون من بعدي يود احدهم لو رآني بنفسه وماله لو رآني والله ربنا يرزقني الصدق والاخلاص. يا رب واياكم جميعا. ان انا اتمنى اشوفه واموت - [00:17:40](#)

يقولوا له كده تدفع كم وتشوف النبي؟ خدوا كل فلوسي وشوفوا واموت يبقى بروحي وفلوسي ومالي وكل ما املك خدوا كل حاجة وشوفوا بس بعيني نظرة واموت يود احدهم لو ايه؟ لو رآني بنفسه وماله - [00:17:58](#)

هي دي النبي اولى بك من نفسك خلصها انت دي بطريقتك بقى. ازاي يبقى النبي اولى به من نفسه ان ازاي لا ارغب بنفسني عن نفسه عشاها دي عشاها دي. عش كده مع النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي يبقى هو النبي كل حاجة بالنسبة لي - [00:18:19](#)

ملو عيني ومال وعقلي ومال وقلبي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان انا ما شوفش غيره. ده احنا لسة بقى الاية ما وقفناش معها. فلا وربك لا يؤمنون. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:43](#)

لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:19:01](#)